

فسمع ذلك زيد بن أرقم فمشى إلى رسول الله - ﷺ - وذلك عند فراغ رسول الله - ﷺ - من عدوه فأخبره الخبر - وعنده عمر بن الخطاب فقال: مُرِّبه عبَّاد بن بشر فليقتله .
فقال له رسول الله -

«فكيف يا عمر . ؟ إذا تحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه . لا ولكن أذن بالرحيل» .

وذلك في ساعة لم يكن رسول الله - ﷺ - يرتحل فيها .

فارتحل الناس وقدمشى عبد الله بن أبي بن سلول - إلى رسول الله - ﷺ - حين بلغه أن زيد بن أرقم قد بلغه ما سمع منه - فحلف بالله ما قلت: ما قال، ولا تكلمت به . وكان في قومه شريفاً عظيماً .

فقال: من حضر رسول الله - ﷺ - من الأنصار من أصحابه: يا رسول الله عسى أن يكون الغلام قد أوهم في حديثه ولم يحفظ ما قال الرجل عطفاً على ابن سلول

فلما استقل رسول الله - ﷺ - وسار لقيه أسيد بن حضير فحياه بتحيةة الإسلام وسلم عليه ثم قال:
«يا نبي الله - والله لقد رحمت في ساعة منكراً ما كنت تروح في مثلها . ؟

فقال له رسول الله - ﷺ :

«أو ما بلغك ما قال صاحبكم» .

قال: وأي صاحب يا رسول الله . ؟

قال: عبد الله بن أبي سلول .

قال: وما قال . ؟ يا رسول الله .

قال: زعم أنه إن رجع إلى المدينة أخرج الأعرز منها الأذل»